عاصفة أيام الغضب الشعبية مستمرة واليمن والجزائر تدخلان القائمة

□ عواصم/ متابعة إخبارية

في اشارة واضحة الى ان حمى الغضب الشعبية العربية على الانظمة في تصاعد مستمر ومرشح لها ان تظهر في اكثر من مكان في البلدان العربية، افادت الانباء ان اليمن والجزائر ستشهدان على التوالي غدا وفي الثاني عشير من الشهر الجاري يومن للغضب الجماهيري الذي يطالب بتغيير نظامي الحكم في البلدين واجراء اصلاحات شاملة تكفل حريـة التعبير

والحياة الكريمة للشعوب. فقد قالت الانساء القادمة من العاصمة اليمنية صنعاء ان ناشطين معارضين لنظام الحكم في اليمن اطلقوا ومن خلال الانترنت وصفحات الفيسبوك حملة لتنظيم مظاهرات حاشيدة اطلقوا عليها"يوم الغضب"تناغما مع انتفاضة الشعب المصرى.

وحدد الناشطون يوم غد الاربعاء موعدا لانطلاق هذه التظاهرات التي ينتظر ان يشارك فيها العديد من احزاب وقوى المعارضة في اليمن التي يراقب شعبها باهتمام شديد ما يجري في مصر ومن

وكان وقعت مواجهات السبت الماضي في صنعاء بين عشرات الصحافيين والناشطين المعارضين المطالبين بسقوط نظام الرئيس علي عبدالله صالح وناشطين آخرين مؤيدين للنظام، ولكن من دون ان يسفر ذلك عن اصابات، بحسب

مصر اليوم، واليمن غدا".

واكدت كرمان ان التحركات "ستستمر حتى سـقوط نظام على عبدالله صــالح" وكانت كرمان اعتقلت الاسبوع الماضي بتهمة التحريض على العنف وعلى اسقاط النظام وافرج عنها الاثنين بضمانة

وذكرت ان المطالبات بسقوط النظام تأتي

ونظمت تظاهرات عدة مناوئة للنظام

ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وسار المتظاهرون المعارضون في اتجاه السفارة المصرية في صنعاء على وقع هتافات"علي ارحـل"، وِ"تونس امس،

وهاجم شرطيون بثياب مدنية المتظاهرين بحسب الناشطة الاعلامية توكل كرمان التى اكدت ايضا ان عنصرا امنيا حاول مهاجمتها بخنجر الا ان المتظاهرين

من جهات مختلفة في اليمن لاسيما من المعارضة البرلمانية أضافة الى الحراك الجنوبي والمتمردين الحوثيين

ودعت كرمان الى "يوم غضب"في اليمن فى الثالث من شباط الجاري.

في صنعاء منذ منتصف كانون الثاني، وشَّارك الاف الاشخاص الخميس الماضي في صنعاء في تظاهرة للمطالبة برحيل الرئيس اليمني الذي يمسك بالسلطة منذ

من سبع سنوات. وفي الجزائس اعلنت التنسيقية الوطنية للديمقراطية والتغيير في الجزائر تنظيم مسيرة في العاصمة يـوم ١٢ شـباط الجاري بهدف «تغيير النظام»، حسبما ذكر المنظمون.

١٩٧٨، واعيد انتخابه في ٢٠٠٦ لولاية

شباط، حسب ما أعلنته التنسيقية في وقت سابق، لكن رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان المحامي مصطفى بوشاشيي قال لوكالة فرانس برس «قررنا تغییر تاریخ المسیرة

الحدثين في نفس اليوم». وكانت المسيرة مقررة يوم التاسع من

سياسية، وحقوقيون. وكانت قوات الامن منعت السبت قبل

(عطلة نهاية الاسبوع في الجزائر)، بينما التاسع من الشهر نفسه هو اربعاء»؛ الا ان مراقبين قالوا ان التنسيقية قررت تغيير تاريخ المسيرة نظرا لتزامنها مع اللقاء الودي في كرة القدم بين المنتخب الجزائري ونظيره التونسي في ملعب ٥ تموز في العاصمة الجزائرية، مما كان سيخلق «صعوبات كبيرة لأجهزة الأمن في توفير العدد الكافي من القوات لتأطير

ويشارك في التنسيقية الوطنسة للديمقراطية والتغيير، تنظيمات طلابية ومنظمات المجتمع المدنى واحراب

الماضى مسيرة «غير مرخصة"دعا لضمان مشاركة أكبر لكل الفئات المهنية». اليها حـزب التجمع مـن اجـل الثقافـة واشار الى ان ١٢ شباط هو يوم سبت والديمقراطية (ليبرالي ١٩ مقعدا في البرلمان)، ادى الى سقوط ١٩ جريصا بينهم رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، حسب حصيلة رسمية. ودعا رئيس الحزب الدكتور سعيد

سعدى مناضليه الى المشاركة في مسيرة ١٢ شباط، وهو الحزب الوحيد الذي أعلىن صراحة انضمامه لنداء تنسيقية الدىمقراطية والتغيير. وقال المحامى مصطفى بوشاشى لجريدة

«الخبر» ان «المسيرة ليست هدَّفا في حد ذاتها والغرض الاساسي منها هو كسر حاجيز الخوف، سيما أنّ هناك عوامل لتحقيق أهداف المسيرة». واضاف ان «هناك رأيا عاما دوليا مساندا لرياح

لسنوات طويلة.

الغضب الشعبي ينتشر في البلدان العربية... أ.ف.ب

التغيير التي تعصف بالعديد من الدول العربية التي ترزح منذ عقود تحت نير الاستبداد والظلم»

واكد رئيس النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الادارة العمومية، رشيد معلاوي احد الاعضاء البارزين في تنسيقية الديمقراطية والتغيير ان « لجنة تحضير المسيرة اجتمعت امس لمناقشة تقديم طلب الترخيص للمسيرة لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية»، لكنه اوضح ان «الطلب سيقدم شكلنا فقط لاننا في الحقيقية سيننظم المسيرة حتى ولو

ردُّت علينًا الداخلية بالرفض». وتمنع وزارة الداخلية الجزائرية المسيرات في العاصمة منذ ١٤ حزيران ۲۰۰۱ تاریخ قمع مسیرة سکان منطقة

القبائل بالقوة ما خلف ثمانية قتلى.

أول ضحايا تظاهرات الغضب السودانية طالب واجراءات أمنية حكومية كبيرة

□ الخرطوم/ اف ب

توفى صحاح امس الاثنين طالب ضربته الشرطة السودانية بعنف خلال تظاهر أت ضد الحكومة امس الاول الاحد، متأثرا بجروحه في مستشفى ام درمان كما اعلن محتجون امس.

وقال ناشط شارك في احتجاجات الاحد لوكالة فرانس برس أن محمد عبد الرحمن من الجامعة الاهلية توفي ليلة امس الاول في مستشفى ام درمان متأثرا بجروح اصيب بها بعدما ضربته الشرطة واضاف الناشط نفسه طالبا عدم كشف هويته ان"الجامعتين الاهلية والاسلامية في ام درمان اغلقتا صباح امس (الاثنين) بقرار من

وكان مئات الشبان السودانيين تظاهروا امس الاول الاحد في الخرطوم في اطاريوم احتجاج وطنى ضد الحكومة رغم انتشار قوات الامن بكثافة. و اعلنت المعارضة توقيف اكثر من اربعين شخصا بينما فصل الرئيس عمر البشير مدير جامعة.

وفي جامعة ام درمان الاسلامية قرب الخرطوم سار الف متظاهر مرددين هتافات مناهضة للرئيس عمر البشير امام انتشار كبير لشرطة مكافحة الشغب.

وريدوا" اوكامبو، ما قلته صحيح "في اشارة الى مدعى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو الذي اتهم البشير بالتورط في جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة في دارفور (غرب

واندلعت الصدامات حين رشق المتظاهرون بالحجارة رجال الشرطة الذين ردوا بضربات العصي. وانضم الطلاب الموالون للسلطة الى

الشرطيين في بعض الاحيان كما افاد شاهد. وفي الخِرطوم تظاهر حوالي مئة شياب قرب القصس الرئاسي مرددين "نريد تغييرا! لا لارتفاع الاسعار"

وقرب وسط المدينة في كلمة الطب حاولت قوات الامن منع المتظاهرين من مغادرة حرم الجامعة لكنهم تمكنوا من الوصول الى الشوارع مرددين "الثورة ضد الديكتاتور!"، لكن الشرطة هاجمتهم بالعصي واعتقلت العديد منهم وارغمتهم على العودة الى الحرم الجامعي. و افادت وكالة الانباء الرسمية في بيان مقتضب ان الرئيس اقال مدير

جامعة الخرطوم مصطفى ادريس البشير. وفي جامعة ام درمان الاهلية، ضمت تظاهرة اخبري حوالي ٥٠٠ طالب رددوا الهتافات نفسها. ونشس حزب الامة في بيان اسماء اكثر من اربعين شخصا اعتقلوا في هذه التظاهرات ولم يتسن الاتصال بالناطق باسم الشرطة للتاكد من هذه اللائحة.

و فرضت السلطات قيودا مشددة على الصحافة. فقد اوقف الجنود مصورا لوكالة فرانس برس على مدى ساعتين فيما تلقى نحو عشرة صحافيين يعملون لحساب وسائل اعلام محلية او دولية امرا بعدم تغطية التظاهرات.وجرت التظاهرات تلبية لدعوة اطلقت عبر الانترنت الى يوم احتجاج سلمي ضد الحكومة في كل انحاء لبلاد، في شكل مماثل لتلك التي كانت وراء التظاهرات الحاشدة التي تهز مصر المجاورة منذ ستة ايام.وقال مبارك الفضل العضو في حرب الامة المعارض لوكالة فرانس برس ما شهدناه في مصير الهم الشباب"مؤكدا ان الطلاب يحظون بدعم"كل احزاب المعارضة"

وشهد السودان في الاسابيع الماضية العديد من التظاهرات على خلفية الصعوبات السياسية والاقتصادية. لكن هذه التحركات بقيت متفرقة. وتزامن يوم التعبئة الاحد مع الاعلان عن النتائج التمهيدية الكاملـة للاستفتاء في جنـوب السـودان والتـي اكدت رجحـان كفة مؤيدي الانفصال بغالبية ساحقة.

و اوضح الفضل ان الشبان"يريدون التعبير عن غضبهم من ادارة السودان التي ادت الى انقسام البلاد ولان مستقبل الشمال غامض ً

الشبان الفلسطينيون يتابعون بشغف ما يجري في محيطهم العربي (



🗆 بيرزيت (الضفة الغربية)/افب

يتابع الشبان الفلسطينيون بشغف اخبار التظاهرات الشعبية في العالم العربي، ويتجمعون حول التلفزيونات في مقاهى رام الله

وغيرها من المدن الفلسطينية لمناقشة هذه التطورات والمراهنة على موعد سقوط هذا النظام العربي او ذاك. ويقول محمدطه (۱۷ عاما) وهو يجلس في احدى مقاهي رام الله"انه لامر جيد أن يعرب الشعب المصرى عن ارادة واضحة يريد العمل على

تحقيقها كما فعل الشعب التونسي". ويعلق محمد مرار (۲۰ عاما) على الموضوع قائلًا"ان ما يحدث الان في الدول العربية هو شيء طبيعي، فالشعوب العربية انتفضت بعد عشيرات السينين من الظليم و الكبت الذي مارسته عليها حكومات

وفي جامعة بيرزيت في الضفة

وردا على سؤال حول الدولة العربية التالية التي يتوقع ان تشهر اضطرابات قال مرار"اتوقع ان تنتفض الجزائس على نظام الحكم

الغربية يعتبر الطلاب ان ما يحدث التونسي زين العابدين بن علي المقيم في العالم العربي جاء متاخرا حاليا في جدة. والطرفة الثانية هي عن الرئيس للتخلص من زعماء استأثروا بالحكم التونسى الذي اطلق عليه اسم"زين

الى التجمع امام السفارة المصرية

فى رام الله تضامنا مع المتظاهرين

المصريين، الا أن هذه الدعوة الغيت

كما وضع شبان فلسطينيون صورة

العلم المصري على صفحاتهم على

الفيسيوك مع عيارات التضامن

من"الشعب الفلسطيني الى الشعب

المصري"، اضافة الى مقاطع مصورة

من التظاهرات المصرية ومقاطع من

اغانى الشيخ امام الثورية وقصائد

للشاعر المصري المنتقد للنظام احمد

وترى اباء فتيحة "ان الفضل الاكبر

لانطلاق الثورات في مصر وتونس

يعود للانترنت وخصوصا فيسبوك

وتويتر والمدونات التي مكنت

الشيان من التخطيط والتنظيم بعيدا

اما امون الشيخ فترى ان"الفيسبوك

وتويلتر كانا مجرد اداة للتعبير عن

الرأي ووسيلة تنظيم وتواصل بين

عن اعين السلطة".

فؤاد نجم.

لاسباب لم يعلن عنها بعد.

الهاربين بن جري ويبقى للفيسبوك ويسرى الطالب العشسريني شادي صادر أن الزعماء العرب لم يكتفوا وغيره من وسائل الاعلام الاجتماعية والمدونات على شبكة ب"البقاء على كراسيهم بل خططوا لتوريث الحكم لاو لادهم، وهذا اكبر الانترنت النصيب الاكبر من مشاركة الشبان الفلسيطنيين في مواكبة ما دليل على ابطال حق الشعوب في يحصل من مظاهر غضب في الشارع تقرير مصيرها"مضيفا"اتوقع انّ تسير سوريا والاردن وليبيا على فقد وجه شبان فلسطينيون دعوة نفس طريق مصر".

من جهتها قالت الطالبة نوار نزال ان الاحداث الجارية في الشارع العربي هي اكبر اثبات على ان الناس ليسوا اغبياء، وانه من غير المنطقى ان يحكم رئيس معين دولة لمدة تزيد على عشرين او ثلاثين عاما من دون تغيير، وان يفوز بنسبة ٩٩،٩٩ ٪"من الاصوات.

واضافت هل من المعقول الا يكون عدد المتظاهرين في الشوارع اليوم سوى ۱،۱ ٪ اي الذين لم يصوتوا

ويتبادل الشبان الفلسطينيون في الشارع نكاتا تسخر من القادة العرب والانظمة العربية. وتجعل احدى هذه النكات من القادة العرب متسابقين في برنامج للهواة يشارك فيه الجمهور عبر التصويت، على ان تكون الجائزة رحلة الى السعودية مع زعيمهم المفضل، في اشارة الى احتمال لجوء اي زعيم مخلوع جديد الى المملكة، على غرار ما فعل الرئيس

الشبان، وليسا المحرك الاساسى للثورة، والإلما كان الشبان استمرواً في التظاهرات بعد حجب هذه المواقع، لان عفوية الشبان اقوى من هذه المواقع .

ورفض هؤلاء الشبان وجود اي وجه شبه بين ما يحدث في العالم العربي والوضع في الضفة الّغربية، معتبرين أن الوضع في الأراضي الفلسطينية مختلف لان الشعب الفلسطيني يقبع تحت احتلال، كما استبعدوا قيام الشعب الفلسطيني بالتمرد على القيادة الفلسطينية، على الرغم مما بثته قناة الجزيرة القطرية من تسريبات حول المفاوضات مع

وقالت نوار نزال في هذا الاطار "طريقة كشف المستور التي اتبعتها قناة الجزيرة القطرية فى طرح الوثائق اضاعت معنى ومضمون هذه الوثائق، ولن تـؤدي الي ثورة فلسطينية كما اراد البعض"، اما محمد مرار فقال"لا يمكن حل السلطة فهي تشكل مصدر عيش للكثير من افراد الشعب

الفلسطيني . وكانت قناة الجزيرة بثت على حلقات مئات"الوثائق السرية المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية تناولت خصوصا ما وصفته المحطة القطرية ب"التنازلات" التي قدمها المفاوض الفلسطيني في ما يتعلق بالقدس

لحالات الانتحار حرقا في الجزائر

■ افادت مصادر متطابقة عن وفاة جزائري انتحر حرقا في ولاية برج بوعريرج (شرق) متاثرا بجروحة بينما حاول شخص اخر الانتحار قرب العاصمة.وقد توفى شاب عاطل عن العمل (٢٦ سنة) وبدون مسكن السبت في مستشفى بقسنطينة (شرق) حيث ادخل الجمعة بعد ان انتحر حرقا في بلدة مجانة قرب برج بوعريرج كما أفادت صحيفة الوطن. وبذلك يرتفع الى ثلاثة عدد المنتحريان حرقا في الجزائر مناذ منتصف كانون الثاني.وحاول موظف في بنك التنمية المحلية صباح امس الاول الاحد احراق جسده امام مقر المديرية العامة للمصرف في سطاوالي بضواحي غرب العاصمة كما افاد موظف في المصرف لفرانس

ظهور جدید

واوضح المصدر أن الرجل وهو أب لفتاة معوقة، سكب البنزين على جسده لكنه لم يتمكن من اضرام النار بعد ان منعه موظفون في المصرف من ذلك.وكان يريد بذلك الاحتجاج على رفض المديرية منحه مساعدة مالية لعلاج ابنته.واضاف المصدر ان معظم فروع البنك المحلى للتنمية في ولاية الجرائر اغلقت ابوابها تضامنا مع الموظف الذي يعمل في هذه المؤسسة منذ ١٨ سنة.

شكلها الرسمي في نموز القادم الانتفسسال أستبح حقيقة وجنبوب السسودان التدولة ١٩٣ عالميا

اعلنت للتو حاسمة". واظهرت ارقاماً

□ جوبا/ متابعة إخبارية

اختار نصو ٩٩ بالمئة من سكان جنوب السودان التصويت لصالح الانفصال عن الشمال في الاستفتاء الذي جرى من التاسع الى الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، حسب النتائج الكاملة التى نشرتها اول امس الاحد مفوضية

واعلنت هذه الارقام خلال حفل حضره رئيس حكومة جنوب السودان سلفا كير في مدينة جوبا عاصمة الجنوب.

وقًال سلفا كير، الذي سيقود دولة جنوب السودان الجديدة في تموز بعد ان اشرف على فترة انتقالية استمرت

وصرح رئيس مفوضية الاستفتاء المكلف مكاتب الجنوب شان ريك ان نسبة المشاركة في الجنوب كانت ٩٩٪ وان ٩٩،٥٧٪ صوتوا لصالح الانفصال عن الشمال، بينما لم يتعد من صوتوا

ست سنوات، ان دماء اكثر من مليوني

لصالح وحدة السودان ١٦١٢٩ ناخبا. واعلن محمد خليل ابراهيم الذي يرأس مفوضية الاستفتاء العامة ان ٥٨٪ من الجنوبيين الذين يسكنون في الشمال و ٩٩٪ من الناخبين في الخارج اختاروا الانفصال. واكد ان النتائج التي

اولية نشرت على الموقع الالكتروني شخص قتلوا في الحرب الاهلية التي استمرت من عام ١٩٨٣ حتى ٢٠٠٥ لم

وقتل قرنق في تموز ٢٠٠٥ في حادث تحطم مروحيته بعد اشهر على توقيع اتفاق السلام الذي انهى حربا اهلية بين الجنوب والشمال دامت ٢٢ سنة. وقال كير امام الضريح انه لم يفاجأ

سيصوتون (لصالح الاستقلال) باكثر لمفوضية الاستفتاء لجنوب السودان من ٩٠٪ واثبتم لي باني كنت على بعد فرز كامل الاصوات، أن ٩٨،٨٣٪ من الناخبين يؤيدون الانفصال.ونظم واضاف كير في كلمة خصلها لضحايا حفل اعلان النتائج عند ضريح الزعيم الحرب الاهلية"اريد ان يعرفوا وان التاريخي للتمرد الجنوبي جون قرنق تعرف اسرهم ان دماءهم لم تذهب وضم مئات المسؤولين والدبلوماسيين الذين اتوا للاحتفاء بصدور النتائج

وكان الاستفتاء من اهم نقاط اتفاق السلام بين الجنوب والشمال، واستمر اسبوعا اصطف خلالها الناخبون في صيفوف طويلة امام مراكز الاقتراع قبل الفجر في اليوم الاول من التصويت. وانتهت مراسم اعلان النتائج اول

واضاف لقد اكدت لكم ان الجنوبيين

بنتائج الاستفتاء"اثبتنا لهم في الشمال اننا نريد ان نكون احرارا. اصبحنا قريبين جدا من الاستقلال لهذا نرقص اليوم لان مستقبلنا سيكون افضل". واشاد المجتمع الدولى بنتيجة

الانتخابات التى بددت المضاوف من انتشار العنف في الاستفتاء التاريخي في السودان، وصرح ايريك سولهيم وزير التنمية النرويجي الذي كانت بلده من بين ثلاثة بلدان رعّت اتفاق السلام الـذي ابرم عام ٢٠٠٥، ان شـعب جنوب السلام "قال كلمته بوضوح تام". وفي

امسس الاحد برقصيات واغيان تحتفيل

بما وصفته"الارض الموعودة". وقال

جيمس مادوت الطالب الذي جاء ليحتفل

البشير بالاعتراف بانفصال جنوب السودان ووعد باقامة "علاقات ودية "مع الدولة الجديدة. وفى وقت سابق من الشهر الماضى وصف

الشيمال تعهد الرئيس السوداني عمر

واللاجئين."

قرار جنوب السودان بان يصبح الدولة ١٩٣ في العالم بانه "بداية جديدة" معربا عن امله في قيام علاقات"اخوية"بين الجانبين، في تصريحات اكسبته مديحا نادرا من واشتنطن.

ورد كير اعلان الشقيق البشير عن حسن نواياهِ وقال في كلمته"يجب ان نقف معه". واكد كير مرة اخرى على ضرورة التحلي بالصبر. وينص الجدول الزمني الذي حدد في ٢٠٠٥ على

القيام بذلك. فلنحترم الاتفاق. سنتقدم بخطوات صغيرة للوصول بامان الى وقال "على الناس أن يتحلوا بالصبر الى

مفاوضات تستمر لاشهر قبل الانفصال

فعليا في التاسع من تموز. واوضح "ماذا

كنتم تعتقدون بانى سافعل هنا؟ اعلان

استقلال جنوب السودان؟ لا يمكننا

حين الاعلان عن الاستقلال التام". وامام الخرطوم وجوبا ستة اشهر فقط للاتفاق على ترسيم الحدود بينهما وعلى تقاسم عائدات النفط وعلى مستقبل منطقة ابيى المتنازع عليها، وغير ذلك من المسائل التي يجب حلها قبل انفصال الجنوب في التاسع من تموز.